

[9191] تفسير قوله تعالى: "ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم

أول مرة" I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. وكقوله سبحانه ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم - 00:00:00

شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قال الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون - 00:00:20

بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون هذا عند موتهم فان الملائكة ملائكة العذاب تحضرهم وتبسط ايديها بضربهم والعياذ بالله. ولو ترى اذ اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا - 00:00:41

وعذاب الحريق فتضربهم الملائكة عند الموت والعياذ بالله وتنزع ارواحهم نزعا شديدا. ثم قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى رجعتم رجعتم ايننا ليس معكم مال وليس معكم قبيلة وليس معكم اقارب وليس معكم جنود. وليس معكم اعوان - 00:01:03

وانما تلقى الله فردا ليس معك الا عملك الذي عملته في الدنيا يتمون فرادى كما خلقناكم اول مرة فانت اول ما خلقت ليس معك شيء ثم بعد ذلك كبرت وملكت - 00:01:27

وتسلط ثم يسلب هذا منك عند الموت فتعود صفرا تعود الى الله ليس معك شيء. كما خلقناكم اول مرة يعني يرجع الخلق كما هو كما كان كما قال سبحانه بل يريد الانسان ليهجر امامه يسأل ايانا يوما. يوم القيامة - 00:01:45

ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه فيرده الله كما كان وان تبعثر وضاع في الارض وصار ترابا فان الله يعيد خلقه كما كان في الاول - 00:02:07

ويأتي لا ينقص منه شيء حتى القلفة التي قطعت في الختان ترجع. فيأتون يأتون غير يأتون يوم القيامة. غلغا يعني يعني غرلا الغرل هما القولف الذي لم تقطع اه الجلدة التي فوق الذكر تعود كما كانت - 00:02:23

فيخرجون من قبورهم كذلك غرلا غير مختونين فيعودون الى الله على خلقتهم التي خلقهم الله عليها وجمعهم سبحانه وتعالى وركبهم واعادهم كما كانوا. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما خولناكم اي اعطيناكم - 00:02:48

وراء ظهوركم اعطاهم الله المال والقصور واعطاهم البساتين واعطاهم الابهة والجنود واعطاهم الثروة. هذه كلها لا لا تصحبهم الى الابد. الله اكبر تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم وما نرى معكم شفعاء شفعاء الذين زعمتم - 00:03:11

انهم فيكم شركاء اه يتخلون عنهم يوم القيامة يتخلى المعبود عن من عبده الا الله سبحانه وتعالى فهؤلاء الذين عبدوا غير الله في هذه الدنيا يتخلون عنهم في اخرج المواقف واشد الشدائد - 00:03:38

اه يواجهون الله سبحانه وتعالى ولا احد ينصرهم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء مع الله جل وعلا. ثم قال لقد قطع بينكم. فرق بينهم ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركو مكانكم انتم وشركائكم فزينا بينهم - 00:03:58

وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. تبرأوا منهم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال تعالى ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:04:22

وكانوا بعبادتهم كافرين. يعني يقولون ما عبدتمونا ولا امرناكم بذلك فحصل بذلك انه تقطع ما بينهم من الصلات قال تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم بهم الاسباب. نعم - [00:04:40](#)

قال رحمه الله سورة الانعام سورة عظيمة مشتملة على اصول الايمان نعم سورة الانعام سورة عظيمة مشتملة على اصول الايمان واصول العقيدة من اولها الى اخرها ومن ذلك التحليل والتحريم - [00:05:02](#)

انه حق لله سبحانه وتعالى ومن ذلك بطلان ابطال الشرك وافراد الله جل وعلا بالعبادة كلها براهين قاطعة في التوحيد والنهي عن الشرك - [00:05:19](#)